افتتاحية العدد

بقلم: أ.د. أنس عطية الفقي رئيس التحرير

يسرنا أن نقدم في هذا العدد مجموعة من الدراسات والبحوث المتنوعة في مجال اللغويات والآداب، تتضمن بحوثًا باللغة العربية وأخرى باللغات الأجنبية: الإنجليزية، والألمانية، والإسبانية، واليابانية.

أما البحوث العربية؛ فيتناول البحث الأول أهمية التذوق الأدبي في فهم عبارات الصوفية، وبخاصة تلك التي يتضمنها الشعر والنثر الفني، بما يسهم في حلِّ مشكلات فكرية تتعلق بالجوانب الروحية للإنسان.

ويأتي البحث الثاني في الأدب المقارن ليتخذ من أدب الأطفال نموذجين تطبيقيين في الثقافتين: العربية والإسبانية لبيان الطبيعة الإنسانية في أهم مراحلها.

أما البحث الثالث فهو دراسة نظرية في مجال الأدب؛ حيث يتناول مفهوم "**العلامة**" بين الشكل والمضمون داخل النص الأدبي، والذي يمثل مرحلة مهمة من الدراسات الحداثية في نظرية الأدب.

ثم يأتي البحث الرابع ليقدم تحليلا نقديًا لنماذج أدبية من شعر د. أحمد عمر هاشم تتجلى من خلالها النزعة العربية والإسلامية والوطنية في شخصية الشاعر.

أما البحث الخامس فيأتي في شكل مقاربة أيكولوجية للسرد الروائي العربي؛ وهو تيار حداثي يهتم بتأثير البيئة في إنتاج العمل الأدبي.

ثم يأتي البحث السادس ليحمل رؤية نقدية تطبيقية في إحدى روايات أدب الأطفال، حول آثار التهميش الأسري والضغوط الاجتماعية المعاصرة.

يلي ذلك مجموعة من البحوث المكتوبة باللغات الأجنبية؛ بين الألمانية، والإسبانية، والإنجليزية، واليابانية.

فالبحث السابع يقدم باللغة الألمانية دراسة تتناول "الأسماء" حاملة التكافؤ في الألمانية ومقابلاتها في العربية.

ويتلوه البحث الثامن باللغة الألمانية أيضًا في شكل دراسة تجريبية حول دور الإستراتيجية التعليمية المعدلة والمعروفة بـ (GTL) في تنمية الكتابة الإبداعية.

ثم تأتي –بعد ذلك– ثلاثة بحوث باللغة الإسبانية: أولها عن اللغة الشمولية في ظل الذكاء الاصطناعي، والثاني في مجال النقد الأدبي حول سرد السيرة الذاتية وإدانة قتل النساء في كتاب "فتيات موتى" للكاتبة "سيلفا ألمادا".

أما ثالث الأبحاث الإسبانية فيتناول تجسيد شخصية الأم في أشعار "نانسي موريخون"، و"مايرا سانتوس"، وهما شاعرتان من أصول أفريقية؛ بما يعكس دور الفن الأدبي في تكوين الهوية ونقلها من وطن إلى وطن.

ثم يلي ذلك بحثان باللغة الإنجليزية؛ أولهما لغويّ بينيّ؛ حيث يتناول العلاقة بين "علم البيئة" والعلامات التجارية في استكشاف دلالات المصطلحات الحديثة المرتبطة بالنظام البيئي.

أما البحث الثاني فهو دراسة نقدية مقارنة بين روايتين باللغة الإنجليزية حول النسويّة البيئية.

أما البحث الأخير فهو باللغة اليابانية، ويتناول دراسةً لغوية تقابلية بين اللغة اليابانية واللغة العربية في صياغة "جملة الدعوة" بما تحمله هذه الجملة –جملة الدعوة– من دلالات عن ثقافة المجتمع وآدابه في المناسبات الاجتماعية المتنوعة.

وختامًا، أسأل الله تعالى أن يوفق القارئ الكريم إلى الانتفاع بكل ما ورد في هذا العدد من بحوث ودراسات موضوعية وهادفة.